

على السماع جائزة كشهادة البصير على النظر ، وكذلك ما شهد به على علمه <sup>(١)</sup> .

(١٨٢٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : شهادة الأخرس جائزة إذا عُلِمَتْ إشارته وفُهِمَتْ ، وقد أتى إلى رسول الله (صلى) بجارية أعجمية شَكُوا <sup>(٢)</sup> في أمرها ، فقال لها : مَنْ أنا ؟ فَأَوَمَّتْ بيدها إلى السماء وإليه وإلى الناس : أى أنك رسول الله إلى الخلق ، فقال : هى مسلمة فعَلَّموها الإسلام ، وصَلَّى (صلى) بالناس جالساً من علّة . فقاموا خلفه فَأَوَى إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ أَجْلِسُوا فَجَلَسُوا . فالإيماء المفهوم إذا عُلِمَ <sup>(٣)</sup> يقوم مقام الكلام .

(١٨٢٥) وعن على وأبى جعفر وأبى عبد الله عليهم السلام أنهم قالوا : شهادة العبد لغير مواليه جائزة إذا كان عدلاً ، قال الله عز وجل <sup>(٤)</sup> : وَأَشْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ، فالعبدُ من الرجال .

(١٨٢٦) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عن رجلٍ هلك وترك أخاه فَوَرِثَ عنه جاريةً وغلّامَيْنِ ، فَأَعْتَقَ الغلّامَيْنِ فشهدا بعد العتق أَنَّ الْمُتَوَفَّى كَانَ يَنْزِلُ عَلَى <sup>(٥)</sup> هذه الجارية وأنها وَلَدَتْ غلاماً مات بعده ، قال : تجوز شهادتهما إن كانا عَدْلَيْنِ للجارية ، وَيُرَدُّانِ عبيدين بحسب ما كانا .

(١٨٢٧) وعنه (ع) أنه قال : لا تجوز شهادة الغلام حتى يحتلم .

(١٨٢٨) وعنه (ع) أنه قال : إذا شهد أهلُ الباديةِ في حقِّ فيما بينهم جازت شهادتهم إذا كانوا عَدُولاً ، وإذا شهدوا على أهل قريةٍ فيما <sup>(٦)</sup>

(١) س - على . د ، ي ، ع ، ز - عن . ط - من .

(٢) ي - شكوا .

(٣) ز ، ج . ي - حذ « إذا علم » .

(٤) ٢٨٢/٢ .

(٥) حش ي - كناية على الجماع .

(٦) حش ي - ما مصدرية .